

## قضاء حوائج الناس



اللَّهُمَّ اجعلنى لك شكّاراً لك  
ذكّاراً لك مطواعاً إليك مخبتاً  
لك أوّاهاً منيباً، ربّ اقبل توبتى  
واغسل حوبتى وثبت حجتى  
وسدد لسانى واسلك سخيمة  
قلبى.

●●●

إن فى قضاء حوائج الناس  
لذة لا يعرفها إلا من جربها،  
فافعل الخير مهما استصغرت  
فإنك لا تدري أى حسنة تدخلك  
الجنة!

ابن القيم

يفكر فيمن يقصده ..  
ثم رأى أهلاً لحاجته فأنزّلها  
(بى)  
جعلنى الله وإياكم ممن تقضى  
على أيديهم حوائج الناس ..  
وقد جاء فى الحديث النبوى  
الشريف: (إن من الناس ناساً  
مفاتيح للخير، مغاليق للشرّ، وإنّ  
من الناس ناساً مفاتيح للشرّ،  
مغاليق للخير، فطوبى لمن جعل  
الله مفاتيح الخير على يديه،  
وويل لمن جعل الله مفاتيح الشرّ  
على يديه).

قال حبر الأمة وترجمان  
القرآن.. عبد الله بن عباس رضى  
الله عنهما:  
(أربعة لا أقدّر على مكافأتهم..  
رجل بدأنى بالسلام.  
ورجل وسّع لى فى المجلس.  
ورجل أغبرت قدماه فى المشى  
فى حاجتى.  
فأما الرابع فما يكافئه عنى إلا  
الله عز وجل.  
قيل: ومن هو؟  
نكح قال رضى الله عنه:  
رجل نزل به أمر فبات ليلته

- س٩: ما أعظم سورة فى القرآن؟  
ج٩: سورة الفاتحة.  
س١٠: ما هى الآية التى جمعت كل حروف  
اللغة العربية؟  
ج١٠: هى آخر آية فى سورة الفتح  
س١١: ما هى السورة التى تسمى سورة  
النساء الصغرى؟  
ج١١: سورة الطلاق.  
س١٢: ما هى السورة التى تعدل ثلث القرآن؟  
ج١٢: سورة الإخلاص (قل هو الله أحد).  
س١٣: ما هى السورة التى تسمى المنجية؟  
ج١٣: سورة الملك (تبارك)  
س١٤: ما هى الآية التى نزلت فى جوف  
الكعبة؟  
ج١٤: هى قوله تعالى: (إن الله يأمركم أن  
تؤدوا الأمانات إلى أهلها)  
س١٥: ما هى سور المسبحات؟  
ج١٥: هى السور التى تبدأ بتسبيح الله وهى  
: الحديد والحشر والصف والجمعة والتغابن  
والأعلى.  
س١٦: ما هى السورة التى تسمى بسورة بنى  
النضير؟  
ج١٦: الحشر.  
س١٧: ما هى السورة التى تسمى بسورة  
الدهر؟  
ج١٧: سورة الإنسان.  
س١٨: ما هى السور القرآنية التى قال عنها  
الرسول صلى الله عليه وسلم: من سره أن يرى  
القيامة رأى العين فليقرأها؟  
ج١٨: هى سور: التكويد- الانفطار- الانشقاق  
س١٩: ما هى السورة التى كانت سبباً فى  
إسلام عمر بن الخطاب؟  
ج١٩: هى سورة طه



الحواريين؟

- ج٦: سورة الصف.  
س٧: ما هى سورة التوديع؟  
ج٧: سورة النصر.  
س٨: ما هى سورة الفرائض؟  
ج٨: سورة النساء.

- س١: ما هى السورة القرآنية التى تشفع لمن  
قرأها؟  
ج١: هى سورة الملك كما ثبت فى الصحيح.  
س٢: ما هى الآيات العشر التى تعصم  
الإنسان من الدجال؟  
ج٢: هن أول عشر آيات من سورة الكهف.  
س٣: ما هى السورة التى نزلت بكاملها؟  
ج٣: هى سورة المدثر.  
س٤: ما هى السورة التى تسمى سنم  
القرآن؟  
ج٤: سورة البقرة.  
س٥: ما هما الزهراوان؟  
ج٥: البقرة وآل عمران.  
س٦: ما هى السورة التى تسمى سورة

## الأوامر والنواهي

أن هذا خاص بالرسول،  
أو خاص بطلان كالتسع  
له - صلى الله عليه وسلم  
- من الزوجات هذا خاص  
به - صلى الله عليه وسلم  
- وكشاة عناق أبى بردة  
بن نيار جاء الحديث  
أنها خاصة به أنه ضحى  
بها وهى لم تبلغ الثانية،  
المقصود أن الأصل هو  
العموم فيما يأتى من  
الأوامر والنواهي على أيدى  
الرسول نعم الرسل وتعم  
أهل بيوتهم إلا ما خصه  
الدليل.

وغيرهم، وقوله: (وما أمروا  
إلا ليعبدوا الله مخلصين  
له الدين خنفاء ويقيموا  
الضلاة) يعم الجميع،  
وقوله: (وأقيموا الضلاة  
وآتوا الزكاة وأركعوا مع  
الراكعين) يعم الجميع،  
وقوله: (ولا تنكحوا ما نكح  
آبائكم من النساء) يعم  
الجميع. وهكذا الأصل أن  
الأنبياء والرسل داخلون  
فى الأوامر والنواهي  
التي جاءوا بها وهكذا  
أهل بيوتهم داخلون إلا  
إذا قام دليل خاص على

هل كل أمر موجه إلى  
رسول الله - صلى الله عليه  
وسلم - أو أهل بيته يكون  
موجهاً إلينا جميعاً؟  
نعم هذا هو الأصل؛ لأن  
الرسول يدخل فى الأوامر  
التي جاءت على يديه،  
وهكذا أهل بيته كجميع  
الناس. فالرسل داخلون  
فيما جاء على أيديهم من  
الأوامر والنواهي كقوله -  
جل وعلا-: (ولا تدع من  
دون الله) يعم الجميع  
(فلا تدعوا مع الله أحداً)  
يعم الجميع يعم الرسول

- س/ من هو الصحابي الذي كانت الملائكة تسلم عليه؟  
ج: عمران بن حصين
- س/ من أول من طاف بالبيت العتيق؟  
ج: الملائكة
- س/ ما هي أول صلاة فرضت على الرسول صلى الله عليه وسلم؟  
ج: صلاة الظهر
- س/ من أول داعية إسلامي؟  
ج: مصعب بن عمير
- س/ من هو الصحابي الذي يدخل الجنة بغير حساب؟  
ج: عكاشة بن محصن
- س/ من هو الذي استشهد ففسلته الملائكة؟  
ج: عبد الله بن عباس
- س/ من أول من قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته؟  
ج: آدم عليه السلام
- س/ من أول من خط بالقلم؟  
ج: إدريس عليه السلام
- س/ من الذي اهتز لموته عرش الرحمن؟  
ج: سعد بن معاذ
- س/ من هو الذي تستحي منه ملائكة السماء؟  
ج: عثمان بن عفان
- س/ من هو الذي جرح الآخرين.. في زمن تتطلق فيه الظرافة المزعومة بما في قلبه على لسانه.  
كُل تلك الأشياء التي قد تؤذي مشاعر أخيك؛ جاء إسلامنا العظيم بنبذها.. (لا يتناجى اثنان دون الآخر؛ فإن ذلك يحزنه).
- س/ من هو أسد الله؟  
ج: حمزة بن عبد المطلب
- س/ من هو أفضل الملائكة؟  
ج: جبريل عليه السلام
- س/ من هو خطيب الأنبياء؟  
ج: شعيب عليه السلام
- س/ من هو أمين الأمة؟  
ج: أبو عبيدة بن الجراح
- س/ من هو كاتم سر رسول الله؟  
ج: حذيفة بن اليمان
- س/ من هو ذو النورين؟  
ج: عثمان بن أبي فان
- س/ من هو بزو الأمة وترجمان القرآن؟  
ج: عبد الله بن عباس
- س/ من هو أسد الله؟  
ج: حمزة بن عبد المطلب
- س/ من هو أفضل الملائكة؟  
ج: جبريل عليه السلام
- س/ من هو خطيب الأنبياء؟  
ج: شعيب عليه السلام
- س/ من هو أمين الأمة؟  
ج: أبو عبيدة بن الجراح
- س/ من هو كاتم سر رسول الله؟  
ج: حذيفة بن اليمان
- س/ من هو ذو النورين؟  
ج: عثمان بن أبي فان
- س/ من هو بزو الأمة وترجمان القرآن؟  
ج: عبد الله بن عباس

سمعتُه قبل أن يولد».

### \*مراعاة المشاعر

(إذ أخرجني من السجن) لله در الأنبياء؛ لم يقل: أخرجني من الجب؛!! لا يريد جرح مشاعر إخوته.. وهم الذين رموه في البئر!

### \*مراعاة المشاعر

الذيحة لا تذبح أمام أختها، لا تُحد السكين أمام ناظرها، تذبح بإحسان.. إنَّه دين الرِّحمة ومراعاة المشاعر.. لماذا نُغَيِّب ذلك عمن حولنا؟!

### \*مراعاة المشاعر

أخذ بعض الصحابة فرخى عصفورة، فجاءت ترفرف، فقال النبي عليه السلام: (مَنْ فجع هذه بولدها؟ ردوا ولدها إليها). رواه أبو داود.

### \*مراعاة المشاعر

كان لبعض القضاة جليش أعمى، وكان إذا أراد أن ينهض يقول: يا غلام، اذهب مع أبي محمد، ولا يقول: خذ بيده.

### \*مراعاة المشاعر

(إني لأدخل في الصلاة وأنا أريد إطالتها فأسمع بكاء الصبي فأتجوّز في صلاتي مما أعلم من شدة وجد أمه) (محمد صلى الله عليه وسلم)



حتى أولئك الذين نزلوا قبورهم؛ لا يليق بك إيذاء مشاعرهم ومشاعر أهلهم.. (لا تسبوا الأموات، فتؤذوا الأحياء) حديث صحيح.

### \*مراعاة المشاعر

(عرّف بعضه وأعرض عن بعض) مثل هذا الإغضاء؛ أدبٌ يعجز عنه أولئك الذين يسارعون في الكُزّه وخذش القلوب!

### \*مراعاة المشاعر

لما تاب الله على كعب بعدما تخلف عن تبوك؛ دخل المسجد مستبشراً، فقام إليه طلحة بهرول، ثم احتضنه.. قال كعب: لا أسأها لطلحة!

### \*مراعاة المشاعر

قال عطاء بن رباح: «إن الرجل ليجدني بالحديث فأنصت له كان لم أسمعهُ قط، وقد

في زمن المادّة والمسارعة لرمى الكلمات بججة الصراحة..

في زمن التناقض على جرح الآخرين.. في زمن تتطلق فيه الظرافة المزعومة بما في قلبه على لسانه.

كُل تلك الأشياء التي قد تؤذي مشاعر أخيك؛ جاء إسلامنا العظيم بنبذها.. (لا يتناجى اثنان دون الآخر؛ فإن ذلك يحزنه).

### \*مراعاة المشاعر

أعظم قائد، وأكرم رجل؛ يُقعد طفل على ظهره وهو ساجد فلا يرفع رأسه.. يقول: (كرهت أن أعجله)!. مراعاة المشاعر حتى مع الصغار!

### \*مراعاة المشاعر

في الصحيحين: (لا يقولن أحدكم: خبثت نفسي، ولكن ليقول: لقسّنت نفسي) فكره صلى الله عليه وسلم لفظ الخبث.. حتى نفسك عليك أن تحترم مشاعرهما!

### \*مراعاة المشاعر

جاء في الحديث: (لا تديموا النظر إلى المجذومين).. حتى المبتلى ليس بحاجة إلى نظراتك.. متى تعلم أن ذلك يؤذي مشاعره؟!

### \*مراعاة المشاعر

## الإعجاب



ومن شدة إعجابنا بها وبدون أن نشعر ترجعنا للخلف.. ولا نكاد ننتبه إلى أنها سبب تأخرنا.

قد نتوجع من أشياء مضت وقد نبكي بحرقة على أقدار لم تكتب لنا ولكن بعد فترة مؤكدة أننا سوف نكتشف العبرة وندرك السبب عندها سنحمد الله تعالى كثيراً على فقد تلك الأشياء التي يعد استمرارها خسارة لنا.

\* «وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم»

سورة البقرة ٢١٦

أعلى العمارة فما كان منه إلا أن أخذ علبه الألوان وسكبها على لوحة صاحبه الجميلة مشوهاً ملامحها

عندها ركض صاحب اللوحة باتجاه لوحته وهو في حالة غضب شديد من تصرف صاحبه.. وصرخ فيه: لماذا فعلت هكذا؟!

فأجابته:

لوبيقت مُعجِباً برسمتك أكثر لكنت وقعت ومث..

■ أحياناً نرى أشياء جميلة بحياتنا نحبها، ونعلق بها، ولا تتصور حياتنا بدونها..

كان هناك صديقان يرسمان على سطح عمارة عالية جداً..

وعندما انتهى أحدهم من لوحته أخذ بالرجوع للوراء ليتمتع في رسمته..

فأعجبته جداً.. وأخذ يواصل في الرجوع أكثر للوراء.. وتعجبه أكثر كلما يرجع أكثر إلى أن وصل إلى حافة سطح العمارة بدون أن يشعر

فلما رآه صديقه خاف أن ينبهه بصوت عالٍ لأنه يحتمل أن يربكه النداء فيسقط من